لثبوت هذه القاطع من الادلة سندا ومتنا والاجماع عليها و
من هذا القسم الصوم المنذور فهو فرض فما لا ظهر لقوله
تعالى وليوفوا نذورهم واما القسم الثاني وهو الواجب فهو
قضاء ما افسده من صوم نفل لوجوبه بالشروع وصوم الاعتكاف
المنذور واما القسم الثالث وهو المسنون فهو صوم عاشورا
وانه يكفر السنة الماضية مع صوم التاسع لصومه صلى الله ٥
عليه وسلم العاشر وقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع
واما القسم الرابع وهو المندوب فهو صوم ثلاثة ايام من كل
شهر ليكون كصيام جميعه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ويندب كونها ايام البيض وهو الثالث عشر
والرابع عشر والخامس عشر سميت بذلك لتكامل ضوء
الهلال وشدة البياض فيها لما ورد في ابي داود كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلاث عشر
ورابع عشر وخمس عشر قال وقال هو كهيئة الدهر اي صيام
الدهر من هذا القسم صوم يوم الاثنين ويوم الخميس لقوله
صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صائم ومنه صوم ست من شهر شوال
لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان فاتبعه ستا
من شوال كان كصيام الدهر ثم قيل الافضل وصلها لظاهر

فاتبعه



فاتبعه وقيل تفريقها اظهار المخالفة اهل الكتاب في التشبيه
بالزيادة على المفروض ومنه كل صوم يثبت طلبه والوعد عليه
بالسنة الشريفة كصوم داود عليه الصلاة والسلام وهو
افضل الصيام واحبه الى الله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم
احب الصيام الى الله تعالى صيام داود واحب الصلاة الى الله
تعالى صلاة داود كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام
سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما رواه ابو داود وغيره
واما القسم الخامس وهو النفل فهو ما سوى ذلك الذي
بيناه مما اي صوم لم يثبت عن الشارع كراهته ولا تخصيصه
بوقت واما القسم السادس وهو المكروه فهو مكروه تنزيها
ومكروه تحريما الاول الذي كره تنزيها كصوم يوم عاشورا
مفردا عن التاسع او عن الحادي عشر والثاني الذي كره تحريما
كصوم العيدين الفطر والنحر للاعراض عن ضيافة الله تعالى
ومخالفة الامر ومنه صوم ايام التشريق لورود النهي عن
صيامها وهذا التقسيم ذكره المحقق الكمال ابن الهمام رحمه
الله وقد صرح بحرمة صوم العيدين وايام التشريق في ٥
البرهان وكره افراد يوم الجمعة بالصوم لقوله صلى الله عليه
وسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا ٥
تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)